Developmental Action Without Borders
NABA'A
Reg: 104\AD

جمعية عمل تنموي بلا حدود
نبع
علم وخبر: 104/أد

الأربعاء 8 نيسان، 2026

بيان حول المجازر بحق المدنيين في لبنان والتصعيد غير المسبوق

يشهد لبنان تصعيدًا خطيرًا يتمثل في سلسلة من الغارات الجوية المكثفة التي استهدفت أكثر من مئة موقع، العديد منها في مناطق مكتظة بالسكان، بما في ذلك تجمعات للمدنيين والنازحين، ومن دون أي إنذار مسبق. وقد أسفرت هذه الهجمات عن سقوط أعداد كبيرة من الشهداء، وإصابة المئات، فضلًا عن دمار واسع طال الأبنية السكنية، مع استمرار وجود مفقودين تحت الأنقاض، ما يرجّح ارتفاع حصيلة الضحايا مع تقدم عمليات البحث والإنقاذ.

الأخطر في هذا السياق هو استهداف مراكز إيواء للنازحين، بما فيها مدارس وجامعات، إضافة إلى أحياء سكنية مكتظة، في **انتهاك واضح لمبادئ القانون الدولي الإنساني**، لا سيما **مبدأ التمييز بين المدنيين والمقاتلين، وحظر استهداف الأعيان المدنية.** كما أن **القصف العشوائي للمناطق السكنية، واستهداف المدنيين في أماكن تواجدهم، وترويع السكان،** ترافق مع ضغط غير مسبوق على المستشفيات وخدمات الإسعاف، ما يعيق جهود الإنقاذ ويضاعف من معاناة المدنيين.

وقد امتدت هذه الاعتداءات لتشمل استهداف تجمعات مدنية، بما في ذلك مواكب تشييع، ما أدى إلى سقوط ضحايا من النساء والأطفال وعائلات بأكملها، وتدمير واسع للبنية التحتية المدنية والمرافق الإنسانية.

ويزداد القلق في ظل التهديدات المعلنة بتوسيع نطاق الهجمات خلال الساعات المقبلة، من دون إنذارات مسبقة، بما يشكّل خطرًا مباشرًا على حياة ملايين المدنيين، ويعكس نية واضحة لمواصلة التصعيد وارتكاب المزيد من الانتهاكات.

إن هذه الأفعال تمثل **خروقات جسيمة للقانون الدولي الإنساني** ولقواعد حقوق الإنسان، وترقى إلى **جرائم حرب،** نظرًا لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية بشكل متعمد، وعرقلة عمل فرق الإسعاف والطوارئ.

وعليه، فإننا نوجّه نداءً عاجلًا إلى المجتمع الدولي، والأمم المتحدة، ومجلس الأمن، لاتخاذ إجراءات فورية وحاسمة:

- **وقف الاعتداءات فورًا وضمان حماية المدنيين في لبنان.**
- **فتح تحقيقات دولية مستقلة ومحاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم.**
- **تأمين وصول المساعدات الإنسانية بشكل عاجل وآمن إلى المتضررين.**

إن استمرار الصمت الدولي في هذه اللحظة المفصلية لا يمكن تبريره، ويحمّل المجتمع الدولي مسؤولية أخلاقية وقانونية عن تفاقم معاناة المدنيين. لقد حان الوقت للتحرك الجاد لوقف هذا التصعيد، وحماية الأرواح، ووضع حد للانتهاكات المستمرة بحق الشعب اللبناني.

TELE +961-7-732601 | Fax +961-7-738839 | P.O.BOX SAIDA – 607 | WEBSITE www.nabaa-lb.org | E-MAIL nabaa@nabaa-lb.org

Developmental Action Without Borders
NABA'A

Reg: 104\AD

جمعية عمل تنموي بلا حدود

نبـــع

علم وخبر: 104/أد

Wednesday 8 April, 2026

Statement on the Massacres Against Civilians in Lebanon and the Unprecedented Escalation

When civilians become targets, silence is no longer neutral.
Lebanon is facing a **dangerous escalation**, with **more than 100 airstrikes** hitting **densely populated areas,** many of them sheltering **civilians and displaced families,** without prior warning.

The result: **rising casualties, hundreds injured, entire residential buildings destroyed,** and **families still trapped under the rubble.**

Even more alarming is the reported targeting of **displacement shelters,** including **schools and universities.** Such actions represent a **serious breach of international humanitarian law,** particularly the **principles of distinction and civilian protection.**

Indiscriminate attacks, the targeting of civilians in their **places of refuge,** and the spread of fear have pushed **hospitals and emergency services beyond capacity**, further compounding human suffering.

Civilian gatherings have not been spared, including **funeral processions,** where **women, children, and entire families** have been killed.
With threats of further escalation in the coming hours, **millions of civilians remain at immediate risk.**

These acts may amount to **war crimes,** given the apparent targeting of **civilians, civilian infrastructure,** and the obstruction of **life-saving emergency response efforts.**

The message to the international community is clear:

- **Act now to stop the attacks and protect civilians**
- **Ensure independent investigations and accountability**
- **Enable safe and immediate humanitarian access**

Silence is not neutrality, it is complicity.
Now is the time to act.

TELE +961-7-732601 | **Fax** +961-7-738839 | **P.O.BOX** SAIDA – 607 | **WEBSITE** www.nabaa-lb.org | **E-MAIL** nabaa@nabaa-lb.org